كلمات متطايرة

حسين أحمد بزبوز



إهداء

إلى كل من يبحث عن فكرة تقوده إلى النور، أو عن نزهة في المجهول والمعلوم، وإليك يا بني عندما يحل الظلام.



مقدمة

أضع بين أيديكم أحبتي القراء، أياً كانت ألوانكم وأجناسكم وأديانكم ومذاهبكم ... الخ، مجموعة من الأفكار والإثارات الفكرية المتواضعة في قوالب كلمات أتمنى أن تفيدكم وأن تروقكم، وهي مجرد نزهة تأملات ووقود للانطلاق، أقدمها لكم جميعاً هنا، من أجل نفعنا ونفع الإنسانية جمعاء، وأتمنى أن تكون فيها الفائدة المرجوةوبارقة وعيٍ وأمل.

حسين أحمد بزبوز

السبت ١٩ / ربيع الأول / ١٤٣٦ هـ



في الأخلاق

١- الأخلاق عابرة للأديان والقارات، تطورت من خلال حاجات البقاء...
من ينكر ذلك...!!

٢- لا تعظني بصلاتك ولا بصيامك ... ، لكن عظني بجميل صنعك وكريم أخلاقك...

٣- لا تستغرب من المفلسين أخلاقياً إفلاسهم في عالمٍ مليءٍ بالصراعات...

لكن استغرب من الممتلئين أخلاقاً وإنسانيةً رغم ضراوة صراعات الحياة حولهم...

٤- عبثك بمشاعر الآخرين ليس دليل قوتك ولا دليل ذكائك...

إنه فقط دليل سوء أخلاقك ومعدنك، وربما صمت الآخرون فقط ترفعاً عنك...

٥- رد الجميل بالجميل يعني أننا نريد الحياة أن تكون أجمل، والإساءة لكل طيبٍ تعني أننا نريد أن نمحو الطيبة من على وجه الكرة الأرضية...

٦- لا ندري كيف يجمع بعض المتدينين بين كلماتهم الجارحة في كل حينٍ وبين دعواتهم الدائمة للأخلاق، لكن هذا موجودٌ بكثرة...

٧- لبسك الزي الديني لا يعني أنك رفيع ولا وضيع، أخلاقك الحقيقية هي من تكشف ذلك...



في الإصلاح

١-كمربي ومصلحٍ اجتماعي، عندما تقابل أو تعيش بقرب إنسانِ خاطئ فأنت أمام خيارين، إما أن تخسره وإما أن تحتويه، والسؤال هنا هو: إذا كان ممن يمكن أن تحتويه، فلماذا تخسره؟!!! ...

بعض التغاضي عن أخطاء الناس نعمة، خصوصاً الشباب في مقتبل العمر ومراحل المراهقة...

٢- أن تغرس في قلب إنسان هواية التعلم، أفضل من أن تضغط في اتجاه دفع معلومات لداخل جمجمة إنسانِ ينفر من اكتساب العلم والمعرفة...

٣- الإسلام...
قصة أمة كانت في الجهل والتخلف والخرافة ثم عادت فيها بعد أن عافاها الله منها...

٤- لا يعيش المجتمع إلا بمفكريه الحقيقيين...

٥- الآن نحاول إصلاح ما تم هدمه...

كنت أتمنى منذ البداية لو سمع الناس كلام من دعوا لعدم الهدم...

للأسف هناك أشياء لن يمكن إصلاحها...



في الألم

١- لا تبتئس، لكل ألمٍ تاريخ انتهاء صلاحية...

٢- ألطاف الله دائمة، ألا يكفي أن الألم لا يدوم...

٣- يمكن فهم الألم بداروينية فكرية، على أنه ما يدفعك للبقاء وحفظ النفس والارتقاء...

٤- يحق للناس أن لا يرضوا بالألم، لأن الله سبحانه قد خلق الألم لكي لا ترضى بما أنت فيه فتتجنبه وتتحرك نحو الإصلاح ونحو ما هو أفضل...

٥- الألم يحتاج العقل والعقل يحتاج الألم ...

يكاد أن لا يوجد ألم يهتدي بلا عقل، ولا عقل يكون فاعلاً بلا ألم...

٦- أتذكر بعض الأيام التي تألمت فيها، هي سرٌ من أسرار سعادتي وراحتي اليوم، لقد انكشف لي اليوم أن تلك المعاناة وذلك الألم كان هبة إلهية عظيمة لا تقدر بثمن ...

٧- لا تؤلم أحداً بسوءٍ كما لا تحب أن يؤلمك أحد...

٨- قد نعالج بالألم أشخاصاً قد لا يمكن علاجهم إلا بالألم...

٩- مهما عظمت آلامكم فليعظم العمل والإنجاز والتفاؤل...

١٠- الألم يمكن أن يداويه الإنجاز والعمل فيذهبه أو ينقصه ...

١١- الألم كائنٌ جميلٌ يحاول أن يحرسنا...



في الإنتاجية

١- في زحمة هذا الزمن، سأضرب عصافير بحجرٍ واحدٍ فأختصر الزمن...

٢- عندما يدخل بعضنا موسوعة جينيس في الدعاية لنفسه، لكنه في الحقيقة فارغٌ من الجوهر...

فإنه يستحق فعلاً النصيحة...

٣- محطات الحياة كثيرة، ومهمتك في كل محطة أن تجعل الحياة أجمل...

٤- كم هو مضحكٌ هذا العالم من حولنا، عندما تتحول فيه كثيرٌ من الشخصيات المعروفة لمجرد بالونات، ونتحول نحن لأطفالٍ يتقافزون حولها لتطييرها...

٥- إذا كان الناس يحضرون ندوات ثقافية ولا يستفيدون منها، وإذا كان الناس يقرؤون كتباً ولا يستفيدون منها، وإذا كانوا يستمعون خطباً فلا يستفيدون منها، فما هو السبب؟؟!!!!

٦- أعطني بيئة حافزة، أعطيك إنساناً منتجاً...

٧- النار يأتي وهجها من وجود مادة غيرها فإذا انتهت تلك المادة انتهى ذلك الوهج...

أما أنتم فوهجكم من مادة جودتكم وفاعليتكم أنتم، فلا تستسلموا لفقر غيركم وسوء مادتهم...

٨- الإجازات ليست إجازات عن الإنجازات والعطاء والإبداع...



في التأمل

١- الليل سيمفونية خاصة لا يفهمها إلا العشاق، لا تفهمها إلا الآلهة، لا يفهمها إلا الضمير، لا يفهمها إلا نبض العقل...



في التربية

١- يرفض الكثيرون أن يفهموا أن التربية هي في الغالب مرتبطة بالفعل الشرطي...

٢- عندما تدوس على كبرياء نفسك بالتواضع ترتقي نفسك فيصعب أن تداس بأحذية التكبر...

٣- كل جيلٍ يبني صوراً مختلفةً، مهما حاولوا التناسخ...



في التنوير

١- القطيع يبكي على الآخر التنويري أو يشتمه، والتنويري يبكي على القطيع ويريد أن يهديه أو يصمت خشيةً منه...

٢- أتيتك بالصلاة على النبي فافتح عقلك، ولا تجعل عقلك في غيابة الجب...

٣- عندما نعلم الناس السباحة فإننا لا نعلمهم أسماء البحار ولا البحيرات ولا الأنهار... الخ، إنما ندربهم ونعلمهم استخدام طاقاتهم...

نفس الشيء ينطبق على تعليم التفكير والمنطق والنقد، أياً يكن الموضوع، فالتفكير قدرات وأدوات وآليات ومهارات ...

٤- إن الهدف الأول من وجود العقل هو أن يفكر الإنسان ويقرر بنفسه لحفظ بقائه وصناعة رقيه، لكن أعداء الإنسان والحياة يمنعون ذلك...

٥- بالعقل عرفت أن الله لم يرسل خرافات لهدايتي، بل أرسل العقل لإنارة حياتي...

٦- الاستدلال بالعلية والسببية الموجودة في الطبيعة على الخالق، أشبه بالاستدلال على عدالة القاضي بنفس القانون

الذي يضعه القاضي، فكلما وضع القاضي قانوناً أصبح دليلاً على عدالته، رغم أن تلك العدالة هي فقط صنيعته...!!!

قدم الاستدلال هنا خشبية كما يقول الإمام الخميني (قدست روحه)....

٧- من يعبد بعيراً سيرى كل شيءٍ فيه جميلاً، حتى البعرة...

٨- لن تنتهي مهماتنا بتنوير عقول الناس، بعد ذلك سنتمكن من النقاش فيما يصلح الحياة بشكلٍ أفضل...

٩- قال، وقوله ليس فريداً من نوعه، لكن عيوننا الحولاء تجعله أكثر من حجمه آلاف المرات...

١٠- إذا أغلقت نوافذ العقل تعفن كل ما فيه، إذا خفت من فكرة فناقشها ولا تقبل بالانكماش إلى الداخل...

١١- الإله الذي يجلب السعادة والرموز المقدسة التي تحقق الأمنيات، ليست بالضرورة أشياء حقيقية، فكم وكم من آلهة مزيفة أو رموز دينية باطلة عبدت أو قدست عبر الزمن وفي مختلف بقاع المعمورة، لكنها رغم زيفها وبطلانها جلبت السعادة والدفء وحققت الأمنيات لمن آمنوا بها ...

شيءٌ من التفكير النير يمكنه أن يصحح شيءً من العاطفة الخاطئة...

١٢- من يحسن الوصول لعقلك لا بد أن يحسن الوصول لقلبك أولاً...

١٣- بعض رجال الدين يحذرون من قراءة كتب يجب أن تقرأ...

١٤- فينا دعاة إصلاح، لكن لا تسمع أصواتهم إلا الأقلية...

أما البقية فكما قال أمير المؤمنين (ع): همجٌ رعاع...

١٥- لا يوجد كتاب واحد يمكن أن يغنيك عن الشك، ولا يمكن لمكتبات الدنيا كلها أن تغنيك عنه أيضاً، فأول طريق البصيرة شكٌ، وآخره شكٌ أيضاً...

فهل أبصرتم؟!!! أم لازلتم تجهلون قيمة الشك؟!!!

١٦- ما هي الأسئلة التي كانت تجول في ذهن من كانوا يعبدون الأصنام الجاهلية؟!!!! وهل كانت تعتبر أسئلة كبرى؟ ولماذا؟.

١٧- أعانق أسئلتي الكبرى وأهواها وأذوب فيها وأحتضنها ولا أقول ملعونٌ من يفكر...

١٨- نتمنى أن نعيش جيل التنوير...
شعورٌ جميلٌ أن ترى النور يتمدد بسلام...

١٩- أين يولد أكثر أهل الجنة وأين يولد أكثر أهل النار على خارطة كرتنا الأرضية في الزمن المعاصر، وأقصد الأغلبية منهم طبعاً؟!

مجرد سؤال خارج الصندوق...

٢٠- إيهٍ يا عمائمُ تاهت في فهم حاضرها وماضيها ومستقبلها، فأتاهت معها الجماهير...

وأعجب من كل شيءٍ أن يكون لكم في كل يومٍ رأيٌ ينقض صاحبه...

٢١- انتهى زمن التغرير وجاء زمن التبصير...

هذا ما حصل مع تنظيم القاعدة وما يحصل أو سيحصل مع غيرهم...

٢٢- رجل الدين بشرٌ مثله مثل البقية، قد يخطئُ وقد يصيب، وقد يقع في المغالطة، وقد يقع في الوهم...

ومن أشكل المشكلات توضيح الواضحات...

٢٣- دائماً ما نقول لكم فكروا خارج النسق ومع ذلك لا تفهمون المعنى ولا تبصرون...

- إذاً سنظل نقول فكروا خارج النسق...

والسلام.

٢٤-إذا كان عدو مصالحه إنسانٌ متدينٌ، فأي تدينٍ صحيحٍ هذا؟!!!

٢٥- أعتقد أن هناك شيءً اسمه تلقيح الأفكار والمرويات الدينية بالأفكار العلمية....

٢٦- يمكننا أن نكون أسرى ما زرعه الآخرون فينا، آباؤنا أساتذتنا شيوخنا...

ويمكننا أن نتمرد لنكون أحراراً في دنيانا نمارس التفكير...

٢٧- أصبح متمرداً وسترى العقل، محجوبٌ عن البصيرة من لا يتمرد...

٢٨- النص الذي يدافع عنه من لا يفهمه، هو دليلٌ على الغباء المستفحل في بني البشر...

٢٩-ليس لدي جديدٌ فكل ما أقوله تقريباً مكررٌ، خصوصاً أنه ليس لديكم جديدٌ فكل أزماتكم هي هي...

ولذا اقتضت الحاجة تكرار المكرر وعجنه من جديد كي تستفيق العقول النائمة...

٣٠- لا تزكوا الذين جلسوا فوق هرم القداسة من ولد آدم...

لقد جاءنا مسيلمة الكذاب من بينهم...

٣١- الذروة في العقلانية هي التمرد الفكري الذي يعني أن تقبل بأن تناقش في كل شيءٍ، وذروة التمرد هي أن تحصل على كل شيءٍ ممكنٍ من المعطيات في كل شيءٍ أنت تناقش فيه...

٣٢- الكذبة والجهلة هم من أقدس الناس في عالم الخرافة...

٣٣- العقلانيون على ملة واحدة وإن افترقوا بما عرفوا من الحق وبما فهموا من الحياة، وغيرهم مللٌ شتى متفرقون دائماً مهما اجتمعوا بجهلهم الحياة، وبجهلهم ما عرفه العقلانيون...

٣٤- عندما يصدق جيلٌ كذبة، يسهل أن تنتقل للجيل الذي يليه، حتى يكون هناك معترضون يصنعون الفرق...



في الجهل

١- في العالم العربي والإسلامي نتائج النقاشات العقائدية والدينية مسبقة على النقاشات، ونتائج الأبحاث الدينية والإسلامية كذلك...

٢- من أسوء الأشياء أن يدافع عن قيم العدالة والإنسانية من لا يفهم تلك القيم...

٣- هذا المجتمع الذي يصف العاقل بأوصاف المجانين، والمجانين بأوصاف العقلاء، مجتمع مجنون...

٤- أحمقٌ واحدٌ كثيرٌ، فأحمقٌ واحدٌ قد يكفي لضياع أمة، وقد فعل هذا كثيراً عبر التاريخ ...

٥- يستحي الإنسان من نفسه أن يجامل جهل الناس كي لا يتهم ولا يسب ولا يهان ...

ليست هناك اهانة للنفس أكبر من أن تجامل الجهل فتضع نفسك في موضعٍ وضيعٍ أظهر الله لك عيبه وإن خفي ذلك العيب على الناس...

٦- مسلسل الغباء في المجتمعات الإسلامية لم يصل للحلقة الأخيرة بعد، ونخشى أن لا يصل...

٧-ذهب عقلي فاشتريت كتاباً لفلان...

٨- أحياناً تكون كتبنا وندواتنا وخطبنا مفرقعات كلامية تمتلك من الضجيج أكثر بكثيرٍ مما تمتلك من الواقعية...

٩- أمة تاهت في تفسير القرآن المبين واختلفت في شرح وبيان ومعرفة أبسط آياته وقالت في كل كلمة وكل حرف منه ألف تفسيرٍ وتفسير...

هي بالتأكيد أكثر عجزاً عن التفسير والفهم أمام تشابكات الحياة والواقع وتعقيداتهما...

بل ستنتقل سوء فهمها وتفسيرها هناك... هنا...

١٠-أحياناً يكون لدينا تفسيرات منطقية وعلمية جادة، لكنها فقط كذلك في أوهامنا الضيقة وعقولنا التي لم تستوعب خللها بعد، فلا هي علمية ولا منطقية ولا واقعية ولا هم يحزنون، هي فقط مجرد مصطلحات وقشور وشعارات عالقة في أسقف مخيلاتنا...

١١- لكي تتاجر بالجهل عليك أن تغطيه ببعض المصطلحات وأن تضعه في سياق بعض الاستدلالات وإن كانت عقيمة...

١٢- هناك عمقٌ فيمن يبدون سطحيين وسطحية فيمن يبدون عميقين، وهناك كبارٌ يبدون صغاراً وصغارٌ يبدون كباراً، خصوصاً عند سطحية الناظر...

١٣- كان يا مكان في قديم الزمان وسالف العصر والأوان عالمٌ جليلٌ وفيلسوفٌ كبيرٌ أضاع الناس بعلمه...

١٤-الجهلُ سلطانٌ، ولكل مجتمعٍ أقنعةٌ تناسبه...

١٥- يجب أن تكتشف السُّلم قبل أن تصعد، البعض يهبط بظن أنه يصعد..



في الحب

١- يأتي الحب على قدر النبض...

٢- القلب الذي لا ينبض لا يحب...

٣- التفاهة، أن تكون بلا قلبٍ يحتوي الجميع...

٤- الحب، لغة الطبيعة...

٥- التفكير قد يفسد الحب، لكنه يكشف الحقيقة...

٦- ليس هناك أجمل من إنسانٍ تحبه ويحبك...
يقابلك بابتسامة وتقابله بابتسامة ثم يذهب كلٌ منكما لحال سبيله...

٧- عندما يكون الإنسان الذي أحبه ليس بجانبي ولا يمكنني اللقاء به، أعرف أن حبي له مجرد من العلاقات والمصالح المادية...

٨- الحبُ يفقرك إلى حبيب إلى صديق إلى أنيس إلى رفيق... الخ.



في الحماقة

١- من العجائب أن ترى كثرة من يقول أن الحماقة أعيت من يداويها، وهو أحمق...



في الحياة

١- أغبياء نحن إن ظننا أن عجلة الحياة والتاريخ والحضارة تسير وفق معطيات مثالياتنا...

ما نحن إلا آكلٌ ومأكول ...

وإنسانيتنا جزءٌ من كل وليست الكل...

فاتعظوا يا أولي الألباب...

٢- إذا كنت ستستحي ممن لا يستحي فستنتهي وقد هدمت أعمدة البقاء...

٣- ضريبة الحياة الألم...

٤- إذا أصبحت لتقابل أناساً جميلة أرواحهم وأفكارهم فستكون مستبشراً بصباحٍ جميلٍ...

٥- الحياةُ اجتهادٌ...

٦- أحبوا أنفسكم وأحسنوا سيرتكم...

٧- عندما ينكسر القلم نعيد بريه كي نكتب من جديد...

عندما لا يمكن بري القلم نستبدله لنكتب من جديد...

عندما تتكسر محاولاتنا، هل نعيد بريها أو نستبدلها بأخرى لنكتب مستقبلنا المشرق؟!!!.

٨- أحبتي هم رصيدي في الحياة وتكفيني أرواحهم الطيبة وابتساماتهم الحلوة وكلماتهم العذبة...

٩- الذين لا يعرفون الناس سيصدمون بهم دائماً، بخيرهم الذي لم يتوقعوه، أو بشرهم الذي استبعدوه، بعلمهم الذي لم يعلموه، أو بجهلهم الذي جهلوه...

١٠- استغن بغنى الله الذي أفقرك إليه وجعل كل ما حولك وكل من حولك فقراء...



في الخرافات

١- من يدمنون الخرافات يصعب عليهم أن يهدأوا بدونها...

٢- في عالم الروحانيات والغيبيات ما أكثر من يألفون ومن يصدقون وينشرون ...

٣- لماذا نشعر بالدفيء عندما نستمع للخرافات؟!

لأنها - في تصوراتنا - الطريق السهل لتحقيق الأمنيات...

٤- الذين يفهمون أن الصنم يصنع فقط من التمر أو فقط من الصخر أو فقط من مقدسات غيرهم...

نقول: استفيقواااااا....

٥- الإنسان محاسب ومسؤول إذا أثار عقول الناس وحرر قيودها...

أما إذا ترك عقول الناس في جمودها وظلامها وسباتها وتخبطها وجهلها... فهو في رضى الله ورضوانه...!!!!!

٦- تكثر الكرامات في البيئات الريفية الأقل تحضراً وعلماً ومعرفةً...!!!

٧- الإعلام المحايد خرافة من الخرافات التي نتحدث حولها، لكننا لا نصنعها لأن المصالح الفئوية والشخصية أقوى من حيادنا المزعوم...



في السياسة

١- علينا أن نتعامل مع السياسة في وضعها القائم كما هي لا كما نريدها، فالله سبحانه أوجد عالم السياسة لا كما نشتهيه، بل كما أوجد سبحانه عالم الغابة، ففيه الفريسة والمفترس والآكل والمأكول، ولو وكل الله سبحانه الأمر لنا ولعواطفنا لأردناه في صورة أخرى، لكننا نضطر للتعامل مع الغابة كما هي، فنظام العلة والمعلول فيها والآكل والمأكول ليس خاضعاً لعواطفنا ولا لأفكارنا ولا لميولنا...

٢- إذا أردت أن تقاتل من أجل أن تجعل الخيرين فقط في قمة السلطة والأشرار في أسفلها دون أن تعمل على تعديل الأنظمة والتوازنات والقوانين الحاكمة للأمة بالشكل اللازم ليستمر ذلك أطول مدة زمنية ممكنة، فإن ما تقوم به واقعاً هو فقط في الحقيقة تحويل الأخيار من البشر في الفترة الراهنة إلى أشرار جدد، والأشرار القدماء إلى خيرين وأبطالاً جدداً، في مدة زمنية ستكون بمقاييس هذا العالم جداً قصيرة...

٣- إذا أردت أن تكون مصلحاً سياسياً أو اجتماعياً، فاعلم أن هناك فرقاً بين ما هو متاحٌ وما هو غير متاحٍ ، وبين ما هو ممكنٌ وما هو غير ممكنٍ، مهما كنت محقاً...

٤- إسرائيل تقصف عقولكم قبل أن تقصف بيوتكم، رغم أنها تعلم أن السوس قد نخرها منذ القدم...

لا تستفيقوا ما فاز إلا النوم...

٥- في يومٍ ما يتغير القانون بشكلٍ ما لم يتوقعه الكثيرون، فيصبح اللامباح في دائرة المباح والممكن والموجود ... بل واجب الوجود، بدون دماء وبدون عناء...

فقط ببساطة لأن الدنيا تتغير، ويضطر الجميع لتغيير المراكب وركوب مراكب جديدة قساوسة ورجال سياسة...

٦- مجندون بالطائفية...

٧- هل لديكم مراكز أبحاث ودراسات أو باحثين جادين أقلاً لتقولوا أن هناك مؤامرة أو أنه ليست هناك أية مؤامرة...

أم أننا فقط نحرك المعادلات في اتجاهات مقصودة...

٨- ماذا تفعل لرجلٍ يكره وطنه بسببٍ ديني؟!

وماذا تفعل لرجلٍ لا يؤمن بأنصاف الحلول مهما امتلك الآخرون من قوة وسلطة؟

وماذا تفعل لرجلٍ يجعل شعارات الأخلاق تفسد الواقع الإنساني؟!.

٩- بائعوا الأوهام من أكثر من أضروا بخيارات الشعوب المصيرية في التعاطي مع السياسة، ولازالت مجتمعات وأديان ومذاهب ضحية لبيع الوهم، سواءً كان ذلك البيع عن عمدٍ أو عن جهل...

١٠- لم يبقى شيء لم تقتحمه الجاسوسية المعاصرة، ويتكلمون عن الخصوصية...

لقد انتهت العولمة وانتهت القرية الصغيرة...

وأصبحنا مجرد قطع رقمية صغيرة في بنوك معلومات أجهزة الاستخبارات العالمية في عصر الرقميات...

١١- لقد تحول الفعل الاستخباراتي من غرس الجواسيس إلى زرع أجهزة وبرامج التجسس المتطورة...

١٢- نحن حريصون على التفاهم مع الآلهة ومع رجال الدين ...

لكن حبال التفاهم والتواصل بيننا وبين الحكام ورجال السياسة دائماً مقطوعة ولغاتهم بالنسبة لنا دائماً مشفرة وعصية على الفهم...

عجبي ممن أجروا عقولهم للأوهام، وانتهجوا قطيعة الواقع...

١٣- لا تدخل في شراكة مع مجموعة مجرمين ولا مع من يريد أن يحكم الآخرين بالتي هي أقوى...

كل شيءٍ قد يكون طيباً في البداية لكنه في النهاية لن يستحيل إلا نتناً...

١٤- من الناس من صادروا حريات البقية قبل أن يمسكوا بكرسي سياسي واحد في أي وزارة بمسمى زبال، ماذا سيفعلون لو أمسكوا بحكم بلدٍ بكامله وبكل ما فيه من صراعات وتحديات...؟!!!

عندها ستعرفون حقيقة السياسة.

١٥- بعد أن يحصل الثوار والجهاديون في الدولة x على الكرامة التي يصرخون بها والتي هي أعز من المال، كيف سيتقاسمونها؟! هل سيقتتلون حولها؟! أم أنها لا تستحق الاقتتال؟!

سؤال خارج الصندوق....

١٦- الحياة قد وقعت قبلنا بياناً أكبر من أي بيانٍ وقعه أيٌّ منا، والمجتمع كله يسير وفق خطة ذلك البيان الذي وقعته الحياة، غضب الغاضبون أو استبشر الآخرون...

فلا يكلمني أحدٌ عن (بيانٍ) أو يعترض عليه والواقع يفرض نفسه رضي من رضي وغضب من غضب...

خياركم الوحيد أن تفهموا الحياة...

١٧- العنف مثل كل العناصر المشعة خطر ومهما كانت إمكانيات الاستفادة منه فيجب التعامل معه بحذر بالغ، وهو

في النهاية مثلها لا يشكل حالة تقبل البقاء، فالعنصر المشع يبحث عن استقرار وحالات العنف تبحث عن استقرار...

لذا لا تنفخوا في العنف ولا تتعاملوا معه كأطفال...

للشعوب نقول هذا...

١٨- هل بحثناً يوماً في مجتمعنا عن رجلٍ متخصصٍ في السياسة أو الاقتصاد وأعطيناه كل سمعنا كما نفعل مع رجال الدين طوال العام...؟!!.

١٩- البيانات التي تكون ضد قوانين الطبيعة تنتهي على طرف اللسان، والتي توافق تلك الطبيعة يطيعها الزمان والإنسان...

شاء من شاء وأبى من أبى...

٢٠- كنا نسخر وكنا نطرب بسخرية من يسخر ممن قالوا أو أفتوا بأن الوقوف على التل أسلم...

عندما كبرنا عرفت أننا كنا مخطئين في بعض سخرياتنا، وحقاً أحياناً الوقوف على تلة السياسة أسلم...

حفظ النفس والدماء وحفظ المصالح إذا كان طريقه الصمت أو ما شابه فقد يكون الصمت وما شبه هو الأنسب...

٢١- العقل الطائفي لا يمكنه أن يتعامل مع أخطاء دولة على غير مذهبه مهما صغرت...

ويمكنه التغاضي والتعامي عن أخطاء دولة على نفس مذهبه مهما عظمت...

لهذا يفشل الغوغاء في السياسة في دول يشكلون فيها أقلية دينية...

٢٢-لكل واقعٍ سياسيٍ إشكالاته، وأحلامنا قد تكون مما يصلح ذلك الواقع ويزينه أو مما يزيد إشكالاته...

٢٣- اللين لا يعني أن تصبح عجيناً، اللين الصحيح سياسة وعقل وتخطيط وذكاء...

٢٤- يسأل جهلة الشرق الأوسط وجهلة العالم الإسلامي، متى تسقط أمريكا؟.

ويبشرونك بالسقوط دوماً...!!!!

فماذا أعدوا لنا من بدائل يا ترى؟؟!!!!!!.

٢٥- في عالم السياسة لا توجد ملائكة...

كلهم عبدة مصالح...

ومهما كانت قيمهم الإنسانية فهي في خطر وعرضة للتشكل دائماً وفق مصلحة فرد أو جماعة أو أمة...

٢٦- لتحافظ على استبدادك أنكر أنك مستبد...

الشرقيون يمارسون هذا بطرق مكشوفة...

والغربيون يمارسون ذلك بطرق خفية...

- لسان الحال، حتى للفرد في شلته، والموظف في عمله -



في الشجاعة والتهور

١- الثورات الكيبوردية رخيصة الثمن قليلة المؤنة عميقة الخلل...

٢- ماذا يقدم المفكر حين يخاف من الجلاد...

سوى أنه يؤمن بالواقع وبالجلاد السياسي أو الديني أو الاجتماعي...



في الشكر

١- العمل الصالح بحد ذاته شكر لمن قام به ...



في الصداقة والعداوة

١- إذا أردت أن تأمن تقلبات الزمن ونكباته، فضع دائماً للعداوة في صديقك احتمالاً فقد قاتل الحسين (ع) بعض أصحابه، وضع للصداقة في عدوك احتمالاً دائماً فقد نصر الحسين (ع) بعض أعدائه...

٢- من قيم الآخرين بجزمهم وأحذيتهم وجواربهم، فقد عرَّف بقيمة نفسه...

٣- من وضع للناس القذارة على لسانه، فحتماً سيذوق الكثير منها...

٤- الذين تأكل من ألسنتهم العسل ستحبهم كثيراً، ويجب أن تخشاهم كثيراً كذلك...

٥- المهم أنني أحبك وأتدفأ بحبي لك...

٦- أكبر رد على الذين يركلونك من الخلف أن تنطلق بقوة ركلاتهم للأمام...

٧- الذين يركلونك من الخلف يريدون منك فقط أن تتوقف عن السير أمامهم، بأن تستدير لركلهم فتسير معهم للخلف...

٨- بعض الناس تصر على احترامه، لكنه يصر على الإساءة لنفسه...

٩- أنا أحترم من يحترم عقله...

١٠- إذا كان إنسانٌ مصراً على أن يحرمك من ابتسامته لتجري خلفها، فأعلمه أنك ستجري مبتعداً وأنت مستغنٍ عنه وعنها، وأنه سيفتقدك وهو محتاجٌ إليك ولابتسامتك الرائعة...



في الطائفية

١- لا تكن طائفياً ضد الآخر كما لا تحب أن يكون الآخر طائفياً ضدك...

واعلم أن طائفية اللسان هي أيضاً طائفية، فلا تسئ للآخرين بتعليقاتك، فهي أيضاً طائفية شر...

٢- من غباء الطائفيين أنهم لا يبحثون عن شيء جيد في مذهبهم ليفاخروا به، وإن كان ذلك موجوداً دائماً في كل المذاهب، بل غالباً ما يبحثون عن شيء سيء ومشين يميز مذهبهم فيظهرونه للتباهي به، فيا له من غباء...

٣- سيهزم التكفير ويولون الدبر...

إذا تمسكنا بالعقل...



في الظلم والعدل

١- لا يعود الحق بالأوهام لصاحبه أذا بقي مطالباً بهِ بلسانه سنيناً وسنين...

وكل تأخيرٍ في إرجاع الحق لأهله فهو ظلم فوق الظلم...

٢- يصرون على ادعاء العدالة والنزاهة لكنهم يفرقون بين الناس ويصنفونهم عند تطبيقهم مبادئ العدالة عليهم، فهذا شيعي وهذا سني وهذا ناصبي وهذا رافضي... الخ.

تباً لكم ولعدالتكم المزعومة التي تنبع من ثقافة التفرقة...



في العلم

١- بلغة العلم رأيين أجمعهما وأخرج بالثالث..

٢- حشو الكلام تتعلمه من الجهلة..
وزُبد الكلام تتعلمه من أصحاب العقول المكتملة..

٣- ليس هناك أهدأ من أن يكون عقلك وقلبك منسجمين..

٤- عندما أختلف معك في الرأي ومنهج التفكير، تشترط علي أن أتبع منهجك في التفكير...!!!!!!

٥- بعض العلم جهل، كلما ازداد منه الإنسان نقص....

٦- إن المثقفين الذين يقرأون ويستخدمون عقولهم على خط ضلال...!!!!!!

نعم كل من يقرأ ويفكر فهو في النهاية على خط الانعتاق من البقاء ضمن قطيع من يغمضون أعينهم وتعمى أبصارهم ويستسلمون للهرطقات...

٧- فرقٌ بين أن تردد الشعارات وبين أن تفحص وتتتبع مصادر المعرفة...

٨- بلغة العوام كل ما يقال صحيحٌ، إذا كان ما يقال مما يحبونه أو ممن يحبونه...

٩- نحن مطالبون بإلغاء المنطق الذي يورثنا تصديق الأوهام، دون رهبةٍ ممن يرددون مصطلحاته وعباراته...

١٠- علينا أن نختبر عقولنا بين فترة وأخرى فربما تنحاز عقولنا فتحكم بلا أدلة واقعية وبلا معرفة وبلا منطق وذلك هو الطريق الموصل للضلال حتى لو كان عقلك حراً...

١١- ألقِ ضوءً تنويرياً على عقلك، وانفتح على تنوع الأفكار، وستبصر ما لا يبصرون...

١٢- من يقرأ القصص القصيرة سيقرأ الكتب الكبيرة...

١٣- صورتها الجميلة لا تعكسها مرآة مدفونة تحت الرماد...

وكذا الأفكار الجميلة لا تنعكس في كل مرآة...

١٤- ليس كل ما يقال يفهم، لكننا سنبقى دائماً نقول ما نفهم، ليبقى الطريق مفتوحاً أمام من يريد أن يفهم...

١٥- اطرح فكرة جوهرية وطعم النص بأخطاء هامشية وإملائية، وسيركز الجاهل على الهوامش، وينكب العاقل على النقاش في جوهر النص...

١٦- ما هي العبارة القادمة التي سنسطرها على جدار الزمن؟؟؟!

هل هي عبارة تعبر عن جودة تفكيرنا؟! أم عن رداءة ذلك التفكير؟!...

١٧- لا يمكن أن تكون من النخبة ما لم تطلع على كل جديدٍ دائماً...

١٨- الشعور دليلٌ على ذاته بلا دليلٍ آخر، والروح دليلٌ على ذاتها بلا دليلٍ آخر، والعقل دليلٌ على ذاته بلا دليلٍ آخر...

كل الأدلة على الشعور باطلة إلا دليل الحضور الذاتي الذي يفوق مستوى الاستدلال...

١٩- أحدهم دودة كتب، لكن لم تثمر في دماغه جوزة صغيرة....

٢٠- هناك كتّاب يجعلونك تزهد في الكتاب وآخرون هم مكتبات ضخمة ثرية وإن صمتوا...

٢١- الوجه الآخر للقمر لا يراه إلا العلماء ومن يستفيد من علمهم...

وكذا الوجه الآخر للحياة والأديان والقديسون والطغاة...

٢٢- من أهم الأسئلة: (ماذا يجري حولنا؟!)...

٢٣ - العلم الذي لا يحركك من موقعك أقرب لأن لا يكون علماً.

٢٤ - التعليم هو فعل الحياة، والحياة تعلم كل الكائنات، حتى تلك الفيروسات التي تكاد أن تعتبر جمادات ...



في الغرور

١- انطباعات الأستاذ أنا، عن إنجازات الأستاذ أنا، بارك الله فيني أنا...

- لسان حال الكثيرين، وفكرهم انطباع -



في الغش

١- البعض لا ينصتون لأنات الأحياء وهم أحياء لأن ذلك مكلف، لكنهم ينصتون لأناتهم عندما تفارق أرواحهم هذه الحياة لأن ذلك لا يكلف...

فقط توقف وتأمل المظاهر الخادعة...

٢- هناك أكاذيب عمرها مئات السنين، بل آلاف السنين، وفتش جيبك...

٣- يأتي الشر أحياناً من وراء ابتسامة وهو من أسوأ أنواع الشر، وشرٌ منه ما يأتي بعد هدية قيمة أو عطية أو صفقة أو شراكة مرتبطة بمصالح هامة...

٤- التقاة الذين يقعون في أعراض الناس فقط بسبب اختلافات بسيطة أو مجرد قناعات، ليسوا سوى شياطين في ثياب الملائكة...

٥- من طالب الناس أن لا تلبس الأقنعة فعليه أولاً أن يبدأ بنفسه فكل الناس مخبوءة تحت الأقنعة...

٦- بعض الكتب مستودعات للأوبئة، لا يخرج منها إلا النتن...



في النقاش

١- من نواقض جدوائية النقاش أن تناقش فتطرح أفكاراً ينقض بعضها بعضاً ثم تكرر ذلك باستمرار رغم تنبيهك مراراً وتكراراً وبأساليب متنوعة لنفس الخطأ...

٢-النقاش دائماً هو تدريب جيد على النقاش مهما كان بعيداً عن جدوائية النقاش المطلوبة ...

٣- في النقاش، حتى لو لم أقتنع بفكرتك، فسأعجب بهدوئك ...

٤- إذا كانت أدلتك في النقاش هي دائماً من نوع يمكن وأظن ولعل وأتصور ...، فلن تصل أبداً إلا لما تتصوره أو تتوهمه أو تصبو إليه، مهما كان ذلك خيالياً مثالياً أو بعيداً عن الواقع..

٥- حتى الصلاة لا تؤتى إلا بأركانها، والنقاش لا يستقيم إلا بوجود معطياتٍ وأدلة...

فكيف تريدوننا أن نتناقش بانطباعاتنا الشخصية، أو بما سمعناه من الآباء والأجداد، أو مصادر غير محققة ومدققة...؟!!!.

٦- نقاش المجالس الذي يتم فيه القفز من محورٍ إلى محورٍ باستمرار دون استيفاء النقاش في كل محورٍ بالشكل

المطلوب، يشبه أن تجمع مجموعة حبوبٍ لن تأكلها مع بعضها فتطحنها معاً في نفس الوقت...

هنا قد تخرج بخلطة غير ضارة لكنها ليست صالحة للأكل...

٧- بعضنا لا يتقن بناء جملة مفيدة واحدة، ويجادلك في الله بغير علمٍ ولا هداً ولا كتابٍ مبين...

٨- بعضهم إذا ناقشته وجدته مثل المحيط، أينما يممت وجهك فلن تنتهي من الإبحار في معارفه الجديدة..

٩- رسالتي القادمة للدكتوراه هي في زهايمر الجدليات الدينية....

١٠- إن الحوار الهادئ ليس هو فقط ذلك الحوار الذي تنخفض فيه الأصوات، فكم من حوارٍ هادئ قد ترتفع فيه الأصوات ويبقى الحوار معها هادئً...

لكن الحوار الهادئ هو ذلك الحوار الذي ينخفض فيه الضغط وإن ارتفعت فيه الأصوات، وغير الهادئ هو ذلك الذي يرتفع فيه الضغط وإن انخفضت فيه الأصوات...

١١- النقاش يكشف لك من يراك ومن لا يراك...

١٢-ترقيع الأفكار شيء سهل جداً، أهم شيءٍ هو أن تكون مقتنعاً بها حد الإيمان، أو أن تكون قد قررت الدفاع عنها حتى الموت...

١٣- انضم أحد الأصدقاء لتيار البذاءة، لأنه يريد الانتصار بلسانه لا بعقله...

١٤- أجمل النقاشات هي تلك التي تكون عبارة عن تبادل معلومات وأدوات معرفية، وأسوؤها تلك التي تهدف لفرض الرأي على الآخر باستخدام مختلف أنواع الأسلحة اللفظية والمجتمعية...

١٥- لا تضع عربة النتائج قبل خيول النقاش، فخيول النقاش لا يمكنها أن تجري وعربة النتائج الجاهزة تقف أمامها...



في النقد

١- يؤلمني أن أنتقد من أحبهم، لكن الانحياز للعاطفة يجعلنا نخسر المعرفة وربما جر للتضحية بالقيم...

سأنتقد من أحب ومن لا أحب على السواء على الأقل عندما أقف أمام ضميري...

٢- من ينتقد عليه أن يقبل أن ينتقد، وفي الحالتين يجب أن نحافظ على أدب النقد...

٣- عندما أنتقد قيادات مجتمعي لا أعني أنني أفضل منهم، بل أعني أنني أفكر وأن لي قراراً وحريةً لا تصادر...



متفرقات

١- البصل يُقطع ويجعلك تبكي..
كالبطل الذي لا يعرف قواعد الحياة ولا ينسجم معها...

٢- القلوب البيضاء هي جنة الله في الأرض، يسعد من جاورها..

٣- لو كان البشر يفهمون ويعرفون الموت كما يعرفون الولادة، لفهموا وعرفوا وعايشوا أوجاعه كما تعرف وتعايش المرأة أوجاع الحمل والولادة وتقبل عليها...

٤- الخونة يتكلمون عن الأمانة لخداع المزيد من الطيبين، والطيبون يكثرون من الحديث عن الأمانة لمداواة كثرة الجراح التي تصيبهم من الخائنين...

٥- أيها العرب الجاهلون والمتخاذلون، أن أضع في نهايات أسمائكم تاء التأنيث، اهانة للمرأة وليس اهانة لكم...

تكرم المرأة...

٦- الرموز النزيهة ليست بحاجة لشهادتي أنا ولا غيري، والعقول الرزينة ليست بحاجة لشهادة تزكية، يكفي أن أعمالها وآثارها تدل عليها...

٧- عندما أضع حلويات الأطفال على لساني لا تروقني وأنفر منها، فما ذنبي إن كان لساني لا يستسيغ ما تأكلون، وما ذنبي إن كانت معدتي الفكرية لا تتقبل ما تقبلون...

٨- في قديم الزمان وسالف العصر والأوان وفي زمن الطيبين، كانت التلفزيونات تنقل حدث في نفس الوقت فتضع على الشاشة (Live) أو (مباشر) ... وفي زماننا هذا كل شيء في حياتنا بث مباشر...

٩- لو احتفلت مدارسنا بخريجيها القدماء، على دفعات...

١٠- صندوق أسرارك هو صدرك، إذا ضاق عن حفظ السر، فالأولى أن يضيق غيره عن ذلك...



الفهرس

الصفحة

تم بحمد الله